كما ان صاحبة مجلة « ليلى » وان كانت عراقية الاصل فقد نشأت في سوريا .واكثر من نصف الصحافيات العربيات في العالم سوريات

واشتغلت المرأة السورية في الصحافة العامة ايضاً فحررت استير مويال جريدتي « الاخبار » و« صوت العثمانية » الباقيتين وانشأت الكسندرة افرينو « الاقدام » الاسكندرية و« اللوتيس » الفرنسية وادارت بتسي تقلا « الاهرام » المصري وسليمة ابي راشد « النصير » البيروتي وادال حاج « الانوار » الشامية ومريم جابر « الجالية » الارجنتينية . وكتبت الاديبات السوريات في ما لايحصى من الجرائد والمجلات

وما اكتفت سوريا بصحافياتها بل اصدرت و . و . كاتلنج الانكليزية « اورشليم جديدة » في القدس ١٩٢٢ بثلاث لغات العرب والانكليز وبني اسرائيل

هذا تاريخ المجلات النسائية في سوريا ادوّنه في « ليلى » تفاؤلاً بان ادوّن اذا عشت تاريخها في العراق او يدونه غيري بعد عهد قريب ان شاءت المرأة وشاء الله

بيروت جرجي نقولا باز

رنات الاوتار السحرية

المرأة
تطورها مع تطور العالم

للعلامة الشيخ ابراهيم الحوراني (١)

عمرت وكانت مألفاً لنعامها
وتأنس الوحشي من آرامها
وغدت مفاوزها ملاعب جنةٍ
يجري رحيق الغيث في اهضامها
أهلت كهوف جبالها باوانس
ومضى تابد غولها ورجامها
كرهت سواكنها كثيف هوائها
ونزيز تربتها ونض سلامها
فصبت الى سكن الخيام فاخليت
تلك الكهوف لشائها وبهامها
عبثت بها هوج الرياح فبددت عيدانها وتلاعبت بتمامها

(١) خال صاحبة مجلة ليلى

فثوت بيوت الشعر في الوائها ... وسفوحها ومخيمات خيامها
فتناوبتها العاصفات فقطعت ... اسبابها وتعفرت برغامها
فاوت مقاصير القصور وغادرت ... للوحش منبت رندها وخزامها
حضرت وآثار البداوة صحبها ... كشنوفها وقروطها ووشامها
وخلاخلٍ ورفائدٍ ودمالجٍ ... وبرى بهاشاهت انوف وسامها
ومراكب العيس السراع كأنها ... نتجت نعام الرق في انعامها
وعلت متون الصافنات فانسيت ... هزّ النياقِ وضمها لسنامها
وطوت بها الفلوات فوق ارائكٍ ... في المركبات وهنّ طوع لجامها
وجرى البخار بها ومجرى بارقٍ ... قطعت به العقبات من آكامها
ونأت خدور كناسها بمناصلٍ ... فاخافت الآساد في آجامها
تبغي السماء ببارقات ادلةٍ ... تفري وتين الظلم من ظلامها

***

فخف الظباء فانهنّ فواتكٌ ... تستأثر الاشبال من ضرغامها
لاتستخفنّ بها فما من عاقلٍ ... لايبذل المجهود في اكرامها
فالعيش ان عظمتها في كأسها ... والموت ان حقرتها في جامها
لاتعتمد لدن الرماح بحربها ... كم كسر المرّان لدن قوامها
واكسر سهامك فالعيون رواشقٌ ... تصمي الجبابر صائبات سهامها
واغمد مهندك الصقيل فانما ... طبعت سيوف الهند من اقلامها

وهي الاراقم لا المراقم سمها ... في الجهل والترياق في ارقامها
تجري بهنّ انامل الياقوت في ... الماس طرسٍ حبرها من شامها
سطرت بها نوراً رأى الاعمى به ... اخفى الكواكب من وراء غمامها
قومي ارفعنّ مقام كل كريمةٍ ... ان العقول قضت برفع مقامها
ان الرجال الهام لكن النسا ... هنّ الرقاب القائمات بهامها
انّى تملْ تملِ الرؤوس كأنها ... قيدت الى حركاتها بزمامها
بأبي التي سفرت فهاب رجالنا ... نظراتها من شيخها وغلامها
اغنت فضائلها المحيا واللمى ... عن سدل برقعها وشدّ لثامها
علت المنابر والرجال مسامع ... تصغي لساحر نثرها ونظامها
طوبى لمنبرها الطروب بسجعها ... طرب الغصون بساجعات حمامها

خطب الكواعب في البسيطة أثرت
تأثير موسى في قبائل سامها

هزّت رواسيها وابرق ثغرها ... بصواعقٍ صعقت قلوب طغامها
لوكان لي تأثيرهنّ دككت من ... كرة الضلال الشمّ من اعلامها
نشرت على آل النهى انفاسها ... ماكنّت الازهار في اكمامها
فاسعوا اليها ما انبرت في منبرٍ ... وتعطروا وتمسكوا بكلامها
هدت النفوس الى مناهج حكمةٍ ... فتجدد الفردوس في ايامها
اتت الفتاة على حداثة سنها ... ما لم تر الاحلام في احلامها

بزغت على اخواتها صبحاً جلا عن كل غافلةٍ دُجى اوهامها
هجرت بهما كان يحسب هجره صعباً عليها مثل وصل حمامها
لكنَّ دون بلوغها فتن العلى جيش الكماة يموجُ في آطامها
فالارض مافتئت مشاهد هيمٍ تتقاسم الظلمات في اقسامها

***

داسوا النساء وهم بنوها ليتهم كمنوا على الادهار في ارحامها
او ليتها بقيت عذارى او بلا حملٍ وما عرفت اليم وحامها
والجمُّ في العصر الجديد متيم بقديم عادٍ من بقايا سامها
والناس اخياف فما من امةٍ ما شوَّش الايقاعُ في انغامها
لو انهم خلقوا معاً لتباينوا كتباين الاديان في احكامها
ليل هند ليس براجعٍ زمنٌ به كانت خطابة هند اكبر ذامها
جادت عليك بنصف دينٍ اهله وبنصف عقلٍ يا لجود كرامها

***

قالوا كمال بنات آدم كلها تنظيف مسكنها وطبخ طعامها
واليوم ابطل ما ادعوا افعالها وتحير الالباب من افهامها
والعقل كامل رأسها بجهاته والدين غطاها الى اقدامها
ولكم رأيت من النساء تقيةً قرنت عروس صلاتها بصيامها
حفظت كرامة بعلها وعهودهِ في حال يقظتها وحال منامها

تفديك من جهلت مودة زوجها وسقتهُ مرَّ الموت من ايلامها
تحيي الدجى بقمارها فاذا انتهت منهُ تزيلهُ برشف مدامها
وصغارها سمار جارية لها راس كراس الديك اوابهامها

***

افتاة هذا العصر قد ذهب الصبا والنفس قد هجرت جميع هيامها
فمديحتي عدت الهوى ونصيحتي خلصت فجازيني بحفظ زمامها
يعرو الخسوف البدر عند تمامه فلتحذر الحسناء عند تمامها
ودعي المزاح كثيره وقليله فالنار اولها صعود قتامها
لاتستخفي بامرىءٍ مستحقر كيد الحقار يثير غيظ جسامها
وارعي وصايا صدَّقت آل النهى والعلم حكم خلالها وحرامها
فتحصني بقلاعها توقي بها من جنَّ كل كريهة وهمامها
اياك ان تصغي الى متملقٍ لاتترك الحيات نفث سمامها
لاتألفي خباً يريك مودةً لهوى فتلقي النفس في آلامها
لاتألف البيزان ورقاء الحمى امن اليمامةِ بين سرب يمامها
ما ودُّ غير الوالدين بدائمٍ لايحمل العضلات غير عظامها
اياك حدَّة مغضبٍ الا اذا ماوجب الآداب شب ضرامها
فالعلم سيفٌ للنساء وحدّه عند الرجال يغلُّ حد حسامها
فتأملي في نصح شيخك انهُ يشفي ذوات العقد من اسقامها

اذ هنّ اول من رأت احداقهُ بضياء هذا الكون بعد ظلامها
فدرى الغرام بهنّ قبل فطامهِ واحب سلمى قبل عهد فطامها
نشرا الثناء لكلِّ ذات قلادة
في عرب دنيانا وفي اعجامها
خدم النساء يراعهُ منذ انبرى ويظلُّ مايبريه من خدامها
وانا لها ما قلّ كفي ساعدي وانامليِ قلمي لصون سلامها
وعلى سليمى والحمى وزمانها ازكى سلامٍ عاطرٍ كغرامها
وعلى النساء الفاضلات تحيةٌ تتعطر الدنيا بمسك ختامها

تنبيه : سوف ننشر تباعاً في هذا الباب نبذاً ومقاطيع شتى من شعر خالنا المرحوم الشيخ ابراهيم الحوراني

علاقة الزمان بتحقيق النجاح

تعريب الامير يوسف شديد ابي اللمع

يزعم فريق كبير من الناس ان للظروف والمقدرات تأثيراً على نجاح الافراد، على ان الحقيقة هي ان الظروف والمقدرات ليست الاّ الارادة القوية في استغنام الفرص والتصميم على الاكتساب منها، وكثيراً ماتعرض هذه الفرص ذاتها على عدد من الناس، فينجح فيها الواحد بينما يفشل الآخر، وما ذلك الاّ للفرق الكائن في الافراد بين الارادة القوية والتصميم، وبين الضعف والتردد

ان قوة الارادة بمعناها المتسع ليست سوى النشاط والرقي انها الاعتماد على النفس وقوة الاعتقاد الذاتي اللذان هما دليل الاخلاق السامية والمبادئ الشريفة . ولا تكون الحياة حياة دون ذلك ،لان الحياة الحقيقية هي الطموح الى الكمال، والا فهي ضعف وخمول . فاول واجبات المرء نحو نفسه هو حمل الغير على ان يعتقدوا فيه انه مركب من اكثر من طين وماء — ان فيه فولاذاً ، لان الرجال الذين سجلوا اسماءهم على صفحات التاريخ هم الذين كانوا يقررون ويعملون بكل دقة وثبات وبدون تردد واهمال . انه